



كلية الآداب  
قسم علم النفس

## فاعلية برنامج متعدد الحواس في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

رسالة مقدمة من الطالبة

منى جمعه زهني حسين

للحصول على درجة الماجستير في الآداب  
قسم علم النفس

إشراف

أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين      د/ إيناس عبد الفتاح أحمد سالم

أستاذ علم النفس المساعد  
كلية الآداب  
جامعة عين شمس

أستاذ علم النفس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

---

جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج متعدد الحواس في تنمية الحصيلة اللغوية لدى  
عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

اسم الطالبة : منى جمعه زهني حسين

الدرجة العلمية : لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
الآداب قسم علم النفس

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين رئيساً ومشرفاً  
أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د/ سهير محمود أمين مناقشاً  
أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ جمال شفيق أحمد مناقشاً  
أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

د/ إيناس عبد الفتاح أحمد سالم مشرفاً  
أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس

اعتمدت في / / ٢٠١٦

ختم مجلس الكلية  
٢٠١٦/ /

ختم العميد  
٢٠١٦/ /

---

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: منى جمعه زهني حسين

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج متعدد الحواس في تنمية الحصيللة اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج لغوي متعدد الحواس وقياس مدى فاعليته في تنمية الحصيللة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعليم. وقد استخدم لتحقيق ذلك المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) عددهم (٢٠) بواقع (١٠) أطفال في كل مجموعة، تتراوح أعمارهم ما بين (٤:٦) سنوات عمر زمني وما بين (٢:٤) سنوات عمر عقلي ونسبه ذكاء في مدى فئة الإعاقة العقلية البسيطة بمتوسط ذكاء من (٥٠-٧٠).

وللتحقق من فروض الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية اللابارمترية وهي اختبار مان وتي واختبار ويلكوكسن. وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج متعدد الحواس في تنمية الحصيللة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ودرجاتها في القياس البعدي أي بعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه القياس البعدي.

كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي، وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية.

### الكلمات المفتاحية

الإعاقة العقلية - القابلين للتعليم - اللغة - الحصيللة اللغوية - البرنامج متعدد الحواس.

---

## **Abstract**

**Thesis title:** The Effectiveness of a multi sensory program in developing vocabulary of a Sample of Educable Mentally Retarded children.

**Researcher:** Mona Gomaa Zohny Hussain

This study aims to design a multi-sensory linguistic program and to measure its effectiveness in developing vocabulary among the educable mentally retarded children. The experimental method is used to achieve study purpose, applied on a sample of educable mentally retarded children divided into (20) children as the control group and (20) as the experimental group, aged (4-6) year old as the chronological age and (2-4) year old as the mental age.

Given the study hypotheses, the researcher used the non-parameter statistical methods, Mann-Whitney and Wilcoxon Test. Results demonstrate the efficacy of the prepared program, indicating significant statistical differences in pre/post measurement after application of the program, in favor of the post measurement. There are also significant statistical differences between the control and the experimental group regarding the post-measurement, in favor of the experimental group.

### **Key Words:**

Mental Disability – Educable learning – language – Vocabulary – Multi-sensory program.

---

## شكر وعرفان

أحمد الله حمداً كثيراً مباركاً على ما أتم على من نعمة ووفقي إلى استكمال هذا العمل بفضلته وعونه.

فإنه يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ ليلي أحمد كرم الدين التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة وقدمت لي الكثير من النصائح والتوجيهات والإرشادات، والتشجيع المستمر، فلها مني كل المحبة والتقدير.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة/ إيناس عبد الفتاح أحمد التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمته لي من النصائح والإرشاد والتوجيه ووقوفها بجانبني أمّا وأستاذة، فكل الشكر والتقدير على ما منحتني من علمها الوفير ووقتها وجهدها الكثير، وسعة صدرها وصبرها على البحث والباحثة، فكان لها أبلغ الأثر في إنجاز الرسالة بالصورة الحالية، فلها مني خالص الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة/ سهير محمود أمين أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة حلوان، والذي يعد قبولها مناقشة هذه الرسالة شرفاً وإثراءً للبحث والباحثة على حد سواء فجزاها الله عنى كل الخير.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري وإمتانتي إلى الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس والذي تفضل بمناقشة هذه الرسالة شرفاً وإثراءً للبحث والباحثة على حد سواء فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والحب إلى أبي وأمي اللذين شجعاني منذ البداية للالتحاق بالدراسات العليا، ولم يخلأ على بكل سبل المساندة من أجل أخراج هذا العمل إلى خير الضوء.

---

وكل الشكر والامتنان إلى زوجي الذي دعمني وساعدني في مواجهة كل الصعوبات التي واجهتني.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل وأخص بالذكر أولئك الأطفال الذين كانوا موضع دراستي راجيه من الله أن يكون عملي هذا فيه الخير لهم وأن يساعدهم على أن يحيوا حياة أفضل ...  
وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

**الباحثة**

## فهرس محتويات الدراسة

| الصفحة | الموضوع                                             |
|--------|-----------------------------------------------------|
| ب      | مستخلص الدراسة باللغة العربية.                      |
| ج      | مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.                   |
| د      | شكر وعرفان.                                         |
| ٧-١    | <b>الفصل الأول</b><br><b>مدخل إلى الدراسة</b>       |
| ١      | أولاً: مقدمة.                                       |
| ٢      | ثانياً: مشكلة الدراسة.                              |
| ٤      | ثالثاً: أهداف الدراسة.                              |
| ٤      | رابعاً: أهمية الدراسة.                              |
| ٥      | خامساً: حدود الدراسة.                               |
| ٦      | سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.                  |
| ٥٩-٨   | <b>الفصل الثاني</b><br><b>الإطار النظري للدراسة</b> |
| ٨      | أولاً: تمهيد.                                       |
| ٨      | ثانياً: اللغة:                                      |
| ٨      | (١) تعريف اللغة.                                    |
| ١١     | (٢) النظريات المفسرة لاكتساب اللغة.                 |
| ١٥     | (٣) وظائف اللغة.                                    |
| ١٨     | (٤) مراحل النمو اللغوي.                             |
| ٢٠     | (٥) خصائص النمو اللغوي.                             |
| ٢١     | (٦) مقومات إكتساب اللغة.                            |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                           |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣     | (٧) الحصيلة اللغوية.                                                                                              |
| ٢٤     | (٨) أهمية إثراء الحصيلة اللغوية.                                                                                  |
| ٢٤     | (٩) تطور الحصيلة اللغوية.                                                                                         |
| ٢٦     | <b>ثالثاً: الإعاقة العقلية:</b>                                                                                   |
| ٢٦     | (١) تعريف الإعاقة العقلية.                                                                                        |
| ٢٩     | (٢) محكات تشخيص الإعاقة العقلية.                                                                                  |
| ٣٠     | (٣) الأسباب والعوامل المؤدية للإعاقة العقلية.                                                                     |
| ٣٣     | (٤) تصنيف الإعاقة العقلية.                                                                                        |
| ٣٧     | (٥) الخصائص المميزة للمعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعليم.                                                      |
| ٤١     | <b>رابعاً: البرنامج متعدد الحواس لتنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.</b> |
| ٤١     | (١) تعريف البرنامج متعدد الحواس.                                                                                  |
| ٤٢     | (٢) أسس البرنامج متعدد الحواس.                                                                                    |
| ٤٣     | (٣) كيفية استخدام البرنامج متعدد الحواس.                                                                          |
| ٤٤     | (٤) مزايا البرنامج متعدد الحواس كوسيلة تعليمية.                                                                   |
| ٤٤     | <b>خامساً: الدراسات السابقة.</b>                                                                                  |
| ٤٥     | <b>أولاً: الدراسات التي اهتمت بتنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين عقلياً.</b>                                       |
| ٥٤     | <b>ثانياً: الدراسات التي اهتمت باستخدام معينات حسية متعدد لإكساب الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.</b> |
| ٥٧     | <b>تعقيب عام علي الدراسات السابقة.</b>                                                                            |
| ٥٩     | <b>سادساً: فروض الدراسة:</b>                                                                                      |



| الصفحة | الموضوع                                                                                                  |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٨-٦٠  | <b>الفصل الثالث</b><br><b>منهج الدراسة وإجراءاتها</b>                                                    |
| ٦٠     | أولاً: تمهيد.                                                                                            |
| ٦٠     | ثانياً: منهج الدراسة.                                                                                    |
| ٦٠     | ثالثاً: عينة الدراسة.                                                                                    |
| ٦٠     | ١- معايير اختيار عينة الدراسة.                                                                           |
| ٦٠     | ٢- شروط اختيار عينة الدراسة.                                                                             |
| ٦١     | ٣- وصف عينة الدراسة.                                                                                     |
| ٦٢     | ٤- خصائص عينة الدراسة.                                                                                   |
| ٦٥     | رابعاً: أدوات الدراسة:                                                                                   |
| ٦٥     | ١- استمارة البيانات الأساسية.                                                                            |
| ٦٥     | ٢- مقياس المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة.                                                            |
| ٦٧     | ٣- مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة.                                                           |
| ٦٨     | ٤- اختبار اللغة العربي.                                                                                  |
| ٧٢     | ٥- البرنامج متعدد الحواس لتنمية الحصيله اللغوية لدى<br>عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. |
| ٧٧     | خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج<br>الدراسة.                                        |
| ٨٩-٧٩  | <b>الفصل الرابع</b><br><b>عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>                                                |
| ٧٩     | أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.                                                                      |
| ٨٩     | ثانياً: توصيات الدراسة.                                                                                  |
| ٨٩     | ثالثاً: الدراسات المقترحة.                                                                               |

| الصفحة  | الموضوع                         |
|---------|---------------------------------|
| ١٠٦-٩٠  | مراجع الدراسة                   |
| ٩٠      | أولاً: المراجع العربية.         |
| ١٠٠     | ثانياً: المراجع الأجنبية.       |
| ١١٦-١١٤ | ملخص الدراسة باللغة العربية.    |
| 1 - 3   | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية. |

### فهرس جداول الدراسة

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                      | رقم<br>الجدول |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٣٥            | تصنيف الإعاقة العقلية على أساس نسبة الذكاء.                                                                       | ١             |
| ٣٦            | تصنيف فئات الإعاقة العقلية على أساس الإعتمادية.                                                                   | ٢             |
| ٦٢            | حساب دلالة الفروق بين مجموعتين الدراسة على متغير السن.                                                            | ٣             |
| ٦٢            | حساب دلالة الفرق بين مجموعتين الدراسة على متغير نسبة الذكاء.                                                      | ٤             |
| ٦٣            | حساب دلالة الفروق بين مجموعتين الدراسة على متغير المستوى الاجتماعي الإقتصادي للأسرة.                              | ٥             |
| ٦٤            | لحساب قيمة (U) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار اللغة العربي قبل تطبيق البرنامج.               | ٦             |
| ٨٠            | الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار اللغة العربي.                    | ٧             |
| ٨٣            | حساب قيمة (U) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار اللغة العربي.            | ٨             |
| ٨٥            | الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على اختبار اللغة العربي.                      | ٩             |
| ٨٧            | الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعد والتتبعي بعد تطبيق البرنامج على اختبار اللغة العربي. | ١٠            |

---

### فهرس أشكال الدراسة

| رقم<br>الشكل | عنوان الشكل                    | رقم<br>الصفحة |
|--------------|--------------------------------|---------------|
| ١            | الهيكل التخطيطي لسير البرنامج. | ٧٧            |

### فهرس ملاحق الدراسة

| رقم<br>الملحق | عنوان الملحق                                    | رقم<br>الملحق |
|---------------|-------------------------------------------------|---------------|
| ١             | استمارة البيانات الأساسية.                      | ١٠٧           |
| ٢             | وصف لبعض جلسات البرنامج "الجلسة رقم ٦، ١٠، ١٣". | ١٠٨           |

---

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: حدود الدراسة.

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

---

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

#### أولاً: مقدمة:

تعتبر اللغة من المهارات الأساسية والضرورية للتواصل مع الآخرين، والتعامل معهم، ويعتبر إتقانها من العوامل الضرورية في تحقيق نجاح الفرد في حياته خاصة ومجتمعه بصورة عامة. كما أنها من أهم المهارات التي يتم إكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة؛ فالقدرة على فهم اللغة وتكوين حصيلة لغوية والتعبير والتواصل اللغوي الاجتماعي بشكل واضح وسليم من المعايير الأساسية والهامة في بداية عملية التعلم وإكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والتكيف السليم للطفل مع متطلبات الحياة الاجتماعية؛ فاللغة بمفهومها المتكامل أي الصوتي والدلالي والبلاغي تساعدنا على التواصل السمعي والبصري واللفظي وأيضاً التكيف النفسي والبيئي والاجتماعي، والتعلم المعرفي والأكاديمي وكذلك بناء علاقات اجتماعية مناسبة داخل الأسرة والمجتمع الخارجي والتحكم في الانفعالات والسلوك الشخصي.

كما أن اللغة تمثل الوسيلة الرئيسية التي يتواصل بها الأجيال، وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية بمختلف صورها من جيل إلى آخر؛ فهي وسيلة للاتصال وتبادل الأفكار وتستخدم للحصول على المعلومات والتعبير عن نتائج الفكر وتحقيق الحاجات الإنسانية خاصة والحاجة للوجود في الجماعة، كما تفيد في إعطاء معنى وتصور للمشاعر والانفعالات وتساعد على حفظ التراث ونقل القيم والعادات (ليلى أحمد كرم الدين، ١٩٩٠، ٧: ١١).

ولما كان نقص الحصيلة اللغوية من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية وبخاصة القابلين للتعليم، والتي من شأنها أن تؤثر علي تواصلهم الاجتماعي وتقدمهم التعليمي، لذلك هناك حاجة ماسة لإيجاد برامج وأساليب تساعد علي تنميه هذه الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال والاعتماد علي برنامج يتضمن ما يستحوذ علي انتباه الطفل ويعتمد علي عدة حواس أي أن البرنامج لابد أن يتضمن ما هو بصري Visual وسمعي

---

Auditory وحركي Kinesthetic ولمسي Tactile، ومن ثم تنميه الحسيلة اللغوية بوجه عام.

إن أساليب التعليم الخاصة بالأطفال لابد أن تعتمد علي ما يحاكي عدة حواس لديهم لمساعدتهم علي ثبات المعلومة وترسيخها، والتأكد وتوكيد ثبات هذه المعلومات أي استخدام وسيلة تعتمد على محاكاة هذه الحواس وذلك انطلاقاً مما يطلق عليه المنحى متعدد الحواس "Multisensory Approach" فالمنحى متعدد الحواس طريقة بنيت في أساسها علي الافتراض القائل بأن الطفل أو المتلقي يتعلم المحتوى بطريقة أفضل إذا ما قدم له هذا المحتوى عبر قنوات حسية متعددة وعادة ما يطلق علي المنحى متعدد الحواس اختصاراً "VAKT" وفقاً للحواس التي نعتد عليها في البرنامج والتي سبق أن ذكرناها في الفقرة السابقة.

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد الإعاقة العقلية من المشاكل الهامة حيث يتضح أثرها على كل المجتمعات على حد سواء، وخاصة المجتمعات النامية مما يعد خسارة بشرية ومادية للمجتمع، ولقد نالت هذه المشكلة اهتماماً بالغاً لدى الكثير من المجتمعات، لارتباطها بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بنائه وتطوره وخاصة أن نسبة الإعاقة كبيرة، والواقع أن عملية تحديد حجم ظاهرة الإعاقة العقلية في أي مجتمع تعتبر من الإجراءات الأساسية وذلك لاعتبارين اثنين: الأول: أن أي مشروع تنموي أو أي تخطيط من قبل الأجهزة المسؤولة عن هذه الظاهرة يستوجب سلسلة من المعطيات الرقمية، والثاني: إن مثل هذه المعطيات هي التي تسمح بتقييم المجهودات التي يقوم بها المجتمع في سبيل الحد أو التخفيف من آثار ومشاكل هذه الظاهرة (الغالي أحرشواو، ٢٠٠٣، ١٢٤)، ومن المصطلحات المستخدمة للتعبير عن مدى انتشار الإعاقة العقلية مصطلح النسبة المئوية ويعني تكرار الحدوث بوجه عام، ومهما كان من أمر هذه المصطلحات، فإن ظاهرة انتشار حالات الإعاقة العقلية بالنسبة إلى عدد السكان أصبحت أمر شائعاً، حيث تشير هيئة الصحة العالمية إلى أن عدد المعاقين عقلياً في عام ١٩٩٢ بحوالى (٥٣٠) مليون معاق تقريباً من سكان العالم منهم (١٢٢) مليون طفل معاق في العالم الثالث، كما قدرت نسبة هؤلاء المعاقين بحوالى (١١-١٥%) من مجموع سكان هذا العالم (نقلا عن مروى محمد محمد على، ٢٠٠٨).

في حين تتراوح نسبة الإعاقة العقلية<sup>(١)</sup> في مصر مليوناً وثلاث إلى المليون والنصف معاق، وسوف تزداد هذه النسبة إلى ما يقرب من (٢) مليون و(١٣٠) ألف معاق عقلياً عام ٢٠١٦ طبقاً للإحصائيات، ويشير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ١٩٩٦ أن نسب المعاقين في مصر (٣.٤%) ونسبتهم من فئات المعاقين بصفة عامة (٧٣%) (لويس كامل مليكة، ١٩٩٨)، وجدير بالذكر أن مشكلة إكساب الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من المشاكل الهامة التي تحتاج إلى إلقاء الضوء والبحث فيها نظراً لازدياد نسبة ظهور هذه الحالات، ومن هنا تحاول هذه الدراسة إيجاد وسيلة تساعد على إكساب الحصيلة اللغوية لأطفال الإعاقة العقلية من فئة القابلين للتعليم باستخدام برنامج علاجي تنموي متعدد الحواس. وذلك من خلال طرح تساؤل رئيسي تنبثق منه عدة تساؤلات فرعية توضح كالتالي:

#### التساؤل الرئيسي:

- ما مدى فاعلية برنامج علاجي يعتمد على حواس في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؟

#### التساؤلات الفرعية:

- هل يختلف القياس البعدي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى المجموعة التجريبية عن القياس القبلي لدى نفس المجموعة؟
- هل يختلف القياس البعدي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى المجموعة التجريبية وبين القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة؟
- هل يختلف القياس البعدي للحصيلة اللغوية لدى المجموعة الضابطة عن القياس القبلي لدى نفس المجموعة؟
- هل يوجد اختلاف بين متوسط رتب درجات القياس البعدي إحصائياً لاختبار اللغة العربي لدى المجموعة التجريبية وبين متوسط رتب درجات القياس التتبعي لدى نفس المجموعة؟

(١) سيتم استخدام مصطلح الإعاقة العقلية عند الإشارة لمصطلحات ماثلة كالتخلف العقلي، والضعف العقلي، والإعاقة الذهنية.